التعليل الصوتي لزيادة الحركات الطويلة في كتاب(المُحْكَم في علم نقْطِ المصاحفِ)لابي عمرو الداني(ت٤٤٤هـ)

الكلمات المفتاحية: التعليل، الحركات ، الرسم

م.د. حنان محمود حسين /المديرية التربية ديالى العامّة

Email:dr.hanan8282@gmail.com

الملخص

ينطلق البحث من أهمية دراسة الصوت في تحليل بعض مسائل الرسم القرآني؛ لأنَّ كثيرًا منها عللت بتعليلات صوتية عن طريق متقنين من علماء التجويد والرسم مثل الداني وغيره ممن أخذوا القراءة بالتلقي والمشافهة، فكانوا يدركون أهمية الصوت في توجيه مسائل الرسم، وكانت زيادة الحركات الطويلة(الألف والياء والواو) في بعض المواضع تمثيلا صالحًا لهذه الأهمية.

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيد الخلق وحبيب الحق، خير من نطق بالضاد، وعلى آله وصحبه وسلم تسليما.

أما بعد: فتقوم علوم اللغة على أثر التفاعلات بين المستويات اللغوية، ويعد المستوى الصوتي أحد تلك المستويات المهمة، وللمستوى الصوتي علاقة بقضية الرسم، وقد دار حديث طويل بين اللغويين عن تلك العلاقة.

وقد اعتنى علماء التجويد والرسم القرآني بهذه الجزئية في أثناء حديثهم عن رسم المصحف، وهو رسم توقيفي، وقد وجدنا بعضًا منهم يعلل كثيرًا من قضايا الرسم تعليلا صوتيًا، منهم الداني الذي وجّه بعض أمور الرسم القرآني توجيهًا صوتيًا.

ويعد أبو عمرو الداني رائدًا كبيرًا في الدراسات القرآنية والصوتية بما خلّفه من مؤلفات في هذا الجانب، وقد ارتأت الباحثة أن تدرس موضوعًا صوتيًا لعلاقته بالرسم القرآني حتى توصلت

إلى العنوان(**التعليل الصوتي لزيادة الحركات الطويلة في كتاب المحكم في علم نقط المصاحف لأبي عمرو الداني ت٤٤٤هـ**).

وكانت خطة البحث مؤلفة من مقدمة وثلاث نقاط وخاتمة ثم المصادر والمراجع، فقد درستْ أولا (زيادة الألف في رسم المصحف)، تطرقت فيه لتعليلات الداني لزيادة الألف في موضعين، في قوله تعالى: ﴿ وَلَأَوْضَعُواْ ﴾و﴿ لَأَاْذْبَحَنَّهُۥٓ ﴾.

وكان ثانيًا(زيادة الياء في رسم المصحف)، واخترت موضعين معللين، وهما قوله تعالى: ﴿ وَٱلسَّمَآءَ بَنَيْنَٰهَا بِأَيْيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴾ وقوله: ﴿ بِأَيِّيكُمُ ٱلْمَفْتُونُ ﴾.

ثم درست ثالثا: (زيادة الواو في رسم المصحف)، من خلال موضعين في قوله تعالى ﴿ ۚ سَأُوْرِيكُمْ ﴾ ﴿ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ ﴾، وقد علل الداني وبعض علماء التجويد زيادتها بتعليلات مختلفة.

وتجدر الإشارة إلى تسلسل الموضوعات المذكورة آنفًا بحسب ترتيب الداني الذي ذكر فيه (الألف ثم الياء ثم الواو).

وبعد هذه الموضوعات تأتي الخاتمة ونتائج البحث، ضمنتها أبرز النتائج التي توصلت إليها في بحثي.

وكانت المصادر والمراجع بعد الخاتمة فقد تنوعت بين تخصص النحو والقراءات وغيرها من المصادر.

وأخيرًا أسأل الله التوفيق والسداد في الأعمال .

تزاد بعض أصوات المد الطويلة في رسم المصحف، وهذه الزيادات لها مسوغات عللها المجودون والنحويون بتعليلات، ولها وجه في الدراسة الصوتية، من ذلك.

١. زيادة الألف في رسم المصحف

وردت مواضع عدة فيها زيادة الألف منها متفق عليه، ومنها مختلف فيه[١]، من هذه المواضع:

زيادة الألف في قوله تعالى:﴿ وَلَأَوْضَعُواْ ﴾[٢]، و﴿ لَأَاذْبَحَنَّهُۥٓ ﴾[٣]، قال الداني (ت ٤٤٤هـ): (((ولأوضعوا) في التوبة، و(لأاذبحنَّه) في النمل بالألف))[٤]، ويرى أنَّ زيادة الألف قد تكون قبل الهمزة في(ولاأوضعوا) و (لاأذبحنه)، وقد تكون بعد الهمزة فيكون(لأاوضعوا) و (ولأاذبحنه)، وقد علل الزيادة قبل الهمزة أنَّها لإشباع فتحة اللام وتمطيط اللفظ بها[٥]، قال المهدوي(ت٤٤٠هـ): ((الألف في(لاأوضعوا) المتصلة باللام هي المتولدة من حركة اللام المشبعة، والألف التي بعدها هي صورة الهمزة))[٦].

وعلل الداني الزيادة بتعليل آخر، وهو أنَّ زيادة الألف لتقوية الهمزة وتأكيد بيانها لضعفها بسبب بعدها[٧]، فهو يرى أنَّ المد قبل الهمزة يبينها ويعطيها حقها في النطق كما يبدو.

وعلل زيادة الألف بعد الهمزة بتعليلات عدة، هي لتقوية الهمزة، وإنَّها إشباع لفتحة الهمزة وتمطيطها في اللفظ، وإنها صورة لفتحة الهمزة؛ لأنَّه يعتقد أنَّ الفتحة مأخوذة منها، ((فالفتحة كانت تكتب قبل العربي ألفًا، فكُتبت هذه الحروف على ذلك الأصل، جعلوا الفتحة صورة فزادوا الألف التي بعد اللام، والألف الثانية هي صورة الهمزة))[٨].

أما مكي القيسي (ت٤٣٧هـ) فعلل زيادة الألف أو حذفها بأنّها صورة للهمزة على التحقيق أو التخفيف، فقال: ((كتب كله بألفين أحدهما وهي الأولى صورة الهمزة على التحقيق والثاني صورتها على التخفيف، وقد قيل الأولى صورة الهمزة والثاني صورة حركتها وقيل هي الفتحة اشبعت فتولدت منها ألف))[٩]، وختم قوله: إنَّ هذا كله هو تعليل لخط المصحف ولا سبيل لتحريفه[١٠].

وجملة هذه التعليلات في زيادة الألف أو حذفها لا يمكن اختيار الأرجح بينها[١١]؛ لأنَّه ((يمكن للدارس أن يضعف التعليل القائل بأن الألف هي الحركة نفسها أو صورة لها؛ لأنَّ الكتابة العربية القديمة لم يُعرف أنَّها استعملت الحروف للدلالة على الحركات))[١٢].

يتضح من المذكور آنفًا أنَّ الألف والهمزة يتنازعان في كلتا الحالتين، إذا كانت الألف قبل الهمزة، وإذا كانت بعدها .

وطبيعة الألف مختلفة عن الهمزة، فصورت الألف هوائي يمتد معه النفس، وقد وصف بالخفاء، قال مكي القيسي: ((والألف أخفى هذه الحروف؛ لأنَّها لا علاج على اللسان فيها عند النطق بها، ولا لها مخرج تُنْسبُ على الحقيقة إليه، ولا تتحرك أبدًا، ولا تتغير حركة ما قبلها، ولا يعتمد اللسان عند خروجها على عضو من أعضاء الفم))[١٣]؛ ولطبيعته النطقية وعدم اعتماده على منطقة معينة في الحلق والفم، فقد وسم بالصوت الحركي الانتقالي[١٤] .

أما الهمزة فمن أعمق الأصوات، وهي وقفة حنجرية[١٥]، قال عنها سيبويه(١٨٠هـ): ((ولأنّها نبرة في الصدر تخرج باجتهاد وهي أبعد الحروف مخرجًا فثقل عليهم ذلك؛ لأنّه كالتهوع))[١٦].

وقد أيّد الدكتور إبراهيم أنيس هذا الكلام بقوله: ((ولا شك أنَّ انحباس الهواء عند المزمار انحباسا تاما ثم انفراج المزمار فجأة عملية تحتاج إلى جهد عضلي قد يزيد على ما يحتاج إليه صوت آخر، مما يجعلنا نعد الهمزة أشق الأصوات))[١٧].

ويظهر أنَّ الألف والهمزة يتفاعلان في التركيب الصوتي، فصفة الخفاء ملازمة للألف، فضلا عن الامتداد النطقي المتولد من طول صوت المد، وهذا نقيض الهمز، فهو صوت جلد يخرج باجتهاد وعُسر، فالضدية التي بينهما هي من مكملات التركيب الصوتي، فلا يعتقد شخص أنَّ الأصوات تميل إلى الخفة واليسر فقط؛ بل تجتمع فيها السهولة والتيسير والصعوبة والتثقيل.

٢. زيادة الياء في رسم المصحف

ذكر الداني أنَّ كُتّاب المصاحف زادوا الياء في بعض الكلمات، فقد كانت زيادتها مع الهمزة بإجماع مطّرد، وسبعة أحرف مفترقة، فالأصل المطّرد في قوله تعالى:﴿ وَمَلَإِيْهِۦ ﴾[١٨] ﴿ وَمَلَإِيْهِمۡ ﴾[١٩]في جميع القرآن[٢٠]، وهناك سبعة أحرف مفترقة في مثل﴿ أَفَإِيْن مَّاتَ ﴾[٢١]، ﴿ مِن نَّبَإِيْ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾[٢٢] وغيرها.

ووضح أنَّ المواضع والآيات السبع لها أوجه ثمانية في رسم أو زيادة الياء منها ما هو صورة لكسرة الهمزة، أو إشباع الكسرة بعد الهمزة وغيرها[٢٣].

أما الياء الزائدة في الرسم مع عير الهمزة فكان اختيار الباحثة في الحديث؛ إذ ذكر الداني أنَّ كُتَّاب المصاحف زادوا الياء في كل المصاحف في كلمتين في قوله تعالى:﴿ وَٱلسَّمَآءَ بَنَيْنَهَا بِأَيْيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴾[٢٤] والثانية﴿ بِأَيِّيكُمُ ٱلْمَفْتُونُ ﴾ [٢٥]، معللا الزيادة في كلا الموضعين بتعليلات مختلفة[٢٦].

ففي قوله تعالى: ﴿ بِأَيْيْدٍ ﴾ أنَّ الياء زيدت للفرق بين (الأيد) بمعنى القوة[٢٧]، وبين الأيدي جمع يد[٢٨].

وكذلك قوله تعالى: ﴿ بِأَيِّيكُمُ ٱلْمَفْتُونُ ﴾، كانت زيادة الياء ((للدلالة على أنَّ الحرف المدغم الذي يرتفع اللسان به وبما أدغم فيه ارتفاعة واحدة حرفان في الأصل والوزن، واقتصر في الدلالة على ذلك على هذا الموضع خاصة، لما فيه من الإشعار والإعلام))[٢٩].

وقد علل الداني هذين الموضعين تعليلا صوتيا، فقد قال: ((وقد تتجه زيادتهم الياء في هاتين الكلمتين إلى معنى آخر، وهو أن تكون الياء الأولى من اليائين فيهما والألف قبلهما صورتين للهمزة؛ إذ لو كان فيهما التحقيق والتخفيف ، فالألف صورة لتحقيقها من حيث كانت مبتدأة،

والياء صورة لتخفيفها من حيث كانت مفتوحة مكسورا ما قبلها، فكل واحدة من الصورتين تقتضي إحدى حالتيهما المخصوصة بها))[٣٠].

وقد علل المفسرون وعلماء الرسم والقراءات زيادة الياء في الموضعين المذكورين آنفًا بتعليلين، أحدهما: صوتي دلالي، والآخر: صوتي فقط.

فزيادة الياء في (بأييد) على أنّها دلالة علة القوّة والعظمة للباري (عزوجل)، كي لا يذهب إلى التجسيم وتصور اليد البشرية القاصرة؛ إذ نصَّ ابن البناء المراكشي(ت٧٢١هـ): أنَّ زيادتها لتعظيم قوة الله التي بنى بها السماء، فقد قال: ((وذلك اختصاص ملكوتي، مثل ﴿ وَٱلسَّمَآءَ بَنَيۡنَٰهَا بِأَيۡيْدٖ ﴾ كُتب بيائين فرقًا بين الأيد الذي هو القوة، وبين أيدي جمع يد، ولا شك أنَّ القوّة التي بنى الله بها السماء أحق بالثبوت في الوجود من الأيدي، فزيدت لاختصاص اللفظة بالمعنى الأظهر))[٣١].

وهذا مذهب علماء التفسير القرآن والرسم، فاليد بمعنى القوّة والإحكام[٣٢]، فـ (بأييد) بزيادة الياء لفظة مختصة بمعنى أظهر في ادراك الملكوت[٣٣]، وعند الشنقيطي أنَّها ((ليست من آيات الصفات؛ بل معناها القوّة)) [٣٤].

وعند أبي إسحاق المالكي(ت١٣٢٩هـ) أنَّ زيادة الياء لفائدة صوتية صرفية دلالية، فهو يرى زيادتها في((أيْد، الذي بمعنى القوّة بالزيادة لخفته بسبب كونه مفردًا سالمًا من الاعتلال بخلاف (الأيدي) الذي بمعنى الجوارح، فإنَّه ثقيل بسبب كونه جمعًا معتل اللام))[٣٥].

وهذا فيه نظر؛ لأنَّ الأيد بمعنى القوّة جاء بياء واحدة في الرسم في مواضع أخرى من القرآن، ومنه قوله تعالى: ﴿ دَاوُۥدَ ذَا ٱلۡأَيۡدِۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٞ ﴾[٣٦]، فلو كان الأمر كذلك لزيدت ياء هنا.

وعلل مكي القيسي من قَبْلُ تعليلا صوتيًا أنَّ ((الألف صورة الهمزة على التحقيق والياء الأولى صورتها على التخفيف؛ لأنَّ قبل الهمزة كسرة، فإذا خففتها فحكمها أن تُبدل منها ياء، والياء، والياء الثانية صورة الياء المشددة))[٣٧]، وهذا ما نجده عن المالقي أيضًا فقال عن

قوله: (بأييد): ((كُتب بياءين بعد الألف، فالألف صورة الهمزة لمن حقق، والياء صورتها لمن سهل))[٣٨].

واستدرك ابن الجزري على من قال بزيادة الياء، قائلا: ((إنَّ الياء الواحدة زائدة، ولا وجه لزيادتها هنا، والصواب عندي ـ والله أعلم ـ أنَّ الألف هي الزائدة كما زيدت في مائة ومائتين، والياء بعدها هي صورة الهمزة كُتبت على مراد الوصل وتنزيلا للمبتدأة منزلة المتوسطة كغيرها))[٣٩].

أما قوله تعالى ﴿ بِأَيِّيكُمُ ٱلْمَفْتُونُ ﴾[٤٠]، فقد علل زيادة الياء بتعليلات لا تختلف عن المذكورة آنفًا، إذ ذكر الزركشي أنَّها كتبت بيائين((تخصيصًا لهم بالصفة لحصول ذلك وتحقُّقه في الوجود فإنّهم هم المفتونون دونه فانفصل صرف أيٍّ بيائين لصحة هذا الفرق وبينهم قطعًا لكنه باطن فهو ملكوتي وإنَّما جاء اللفظ بالإبهام على أُسلوب المجاملة في الكلام، والإمهال لهم ليقع التدبر والتذكار))[٤١].

وقُرنت زيادتها بالدلالة أيضا فهي ((للإشارة إلى أنَّ جنون المشركين بلغ الغاية وجاوز الحد))[٤٢].

وبعض المقرئين وجهوها توجيهًا صوتيًا أيضًا؛ إذ يرى سليمان الأندلسي (ت٤٩٦هـ) أنَّهم((كتبوه في جميع المصاحف بيائين على الإدغام بالأصل وعلى نية التحقيق والتسهيل))[٤٣].

وعللها ابن الجزري بتعليل لا يختلف عن تعليل (بأييد)، فالياء الأولى في (بابيكم) صورة للهمزة المسهلة في الوصل[٤٤].

يُلاحظ أنَّ التوجيهات الصوتية المذكورة آنفًا لا سيما تلك التي تقول بتسهيل الهمزة وجعلها بين بين إنَّما تعتمد على الأداء الصوتي؛ إذ لا يوجد رسم كتابي يُعبر عن تسهيل الهمزة إلى ياء أو ألف، وزيادة الياء في قوله تعالى: (بأييد) و (بأبيكم) لم يتفق علماء الرسم على أنَّها دلالة عن الهمزة المسهلة؛ بل كانت أغلبها تعليلات صوتية فيها ملمح دلالي.

٣. زيادة الواو في رسم المصحف

ذكر الداني أنَّ الواو زيدت في المصاحف بإجماع في أصلين مطردين وحرفين مفترقين، الأول في قوله تعالى: (أولئك) و (أولئكم) حيث وقع، والثاني في قوله: (أولوا) و (أولي) حيث وقع.

أما الحرفان المفترقان، فالأول في قوله تعالى: ﴿ ۚ سَأُوْرِيكُمْ دَارَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴾[٤٥] ﴿ سَأُوْرِيكُمْ ءَايَٰتِى ﴾[٤٦] ﴿ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ ﴾[٤٧]، ففي بعضها الواو ثابتة بعد الهمزة وفي بعضها الواو ساقطة منها، أما ﴿ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ ﴾[٤٨]، فاتفق أهل المصاحف على إسقاط الواو[٤٩].

وسيكون البحث في زيادة الواو في قوله: ﴿ سَأُوْرِيكُمْ ﴾ و﴿ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ ﴾ ، فزيادة الواو في الأولى متفق عليه، وفي الثانية مختلف فيه، وقد كانت الزيادة فيهما لمعان ستة، قال الداني: ((أولها: أن تكون صورة لحركة الهمزة، والثاني: أن تكون الحركة نفسها، والثالث: أن تكون بيانًا للهمزة، والرابع: أن تكون علامة لتمطيط حركتها، والخامس: أن تكون صورة للهمزة، من حيث صارت بما اتصل بها من الزوائد كالمتوسطة التي تصور في حال انضمامها واوًا لتقربها منها إذا سُهّلت وتكون الألف قبلها زائدة...والسادس: أن تكون صورة للهمزة أيضًا وتكون الألف علامة لإشباع فتحة الحرف الذي قبلها))[٥٠].

ورأى المهدوي أنَّ زيادة الواو في (لأوصلبنكم)و(سأُريكم) جاءت من إشباع حركة الهمزة[٥١].

أما أبو داود فذكر أنَّ الزيادة لأربعة معان: أحدهما أن يكون الرسم جاء موافقة المصاحف المرسوم فيها ذلك، والثاني هو مطابقة لأول أي في سورة الأعراف:١٢٤، والثالث هو على اللفظ، أما الرابع: فلعدم ورودها في مصاحف أهل المدينة[٥٢].

ويرجح أن تكون الزيادة للدلالة على ضمة الهمزة ولكنه يستحب رسم الموضعين في طه والشعراء بغير الواو، فقال: ((وأنا استحب رسم الموضعين المذكورين بلام ألف لا غير مثل الأول*))[٥٣].

وهناك قراءة مثّلت هذه الواو؛ إذ ورد في قراءة الحسن (سأوريكم دار الفاسقين) بواو زائدة[٥٤]، قال ابن جني: ((ظاهر هذه القراءة مردود))[٥٥]، ووجّهت الواو أنّها إما أن تكون من أصل البنية، فهي فاء الكلمة إذا كانت من (وُرِيَ)، ومنه أَورني كذا وأوريته من أوريت الزَّند[٥٦].

ونسب أبو حيان الأندلسي هذه اللغة لأهل الحُجاز، وانتقلت إلى أهل الأندلس[٥٧].

وربط ابن البناء المراكشي زيادة الواو في (سأوريكم) بالدلالة، فقد قال: ((وذلك يدل على ظهور معنى الكلمة في الوجود في أعلى طبقة وأعظم رُتبة ... زيدت الواو تنبيهًا على ظهور ذلك بالفعل للعيان أكمل ما يكون... ويدل على أن الآيتين جاءتا للتهديد))[٥٨].

ووجّه المارغيني(ت١٣٤٩هـ) زيادتها في كل من(سأُريكم) (لأُوصلبنكم) ((أنها لتقوية الهمزة وبيانها، أو للدلالة على إشباع حركتها من غير تولد واو عن الحركة المختلسة))[٥٩].

يتضح من التعليلات المذكورة آنفًا أنَّ الداني كان أوسع أُفقًا في تعليله وتخريجه للرسم القرآني، فقد كانت تعليلاته صوتية لها علاقة بالأداء، مما يعطي انطباعا أنَّ زيادة الواو في الرسم له علاقة بالأداء والمشافهة، فربما كانت الواو رمزًا، وعلامة لكل الملامح الصوتية التي ذكرها الداني.

الخاتمة ونتائج البحث

- وضح البحث أهمية التعليل الصوتي في توجيه بعض مسائل الرسم القرآني، فالعلاقة بينهما وطيدة.
- وجد البحث أنَّ إشباع أصوات المد قد يوظف في تعليل بعض مسائل الرسم القرآني.
- ثمة علاقة متبادلة بين الأصوات الصامتة والصائتة في التعاملات الصوتية، تتمثل بتفاعل الهمزة مع أصوات المد الطويلة، فعلى الرغم من الضدية بينهما كون أصوات المد انطلاقية هوائية والهمزة وقفة حنجرية؛ إلا أنَّهما يتفاعلان في السلسلة الصوتية فالهمزة تقطع الألف وتبينها؛ بل إنها تستعمل قفلا مقطعيا في بعض المواضع التي تتوالى فيها الحركات القصيرة والطويلة، وقد أفاد علماء الرسم من هذه الخاصية الصوتية في توجيه بعض مواضع الرسم القرآني.

- إنَّ بعض التوجيهات لمواضع الرسم لا تُدرك إلا بالأداء والمشافهة؛ لعدم وجود رمز كتابي يمثلها، من ذلك همزة بين بين وغيرها .
- تتفاعل مستويات اللغة الصوتية والصرفية والدلالية في بعض توجيهات الرسم القرآني، من ذلك ما ورد بزيادة الياء في الرسم في قوله تعالى: ﴿ بِأَيْيْدٍ ﴾، أصله من(أَيْد)، وهو بناء مفرد سالم من الاعتلال فكانت به حاجة التي تلك الياء الزائدة، بخلاف بناء (الأيدي) بمعنى الجوارح الذي اكتسب ثقلا بسبب الاعتلال في لامه.

Abstract

Phonetic explanation for incr easing long movemets in the book and the arbitrat or the science of points of the Qur'an) by Labi Amr al-Dani(died444 AH)

By : Hanan Mahmod Hussein (Ph.D)
Diyala Education

The research bagins with tha importance of studying the sound in analyzing some Qur'anic drawing issues, because many Among tham, she gave reasons with sound explanations through the masters of the scholars of intonation and drawing such as Al-Dani and others From those who gave the most danger to reading and telephoning the hospital, they were awar of the sound currency in directing issues The drawing and the in crease of the long vowels(alif, ya and waw) in some places represen ted a representation Fit for this importance .

الهوامش

(١) المحكم:٣١١.
(٢) التوبة:٤٧.
(٣) النمل:٢١.
(٤) المقنع:٣٦٤.
(٥) المحكم: ٣١٥.
(٦) هجاء المصاحف:٦٦.
(٧) ينظر: كتاب سيبويه:٤/٤٣٣.
(٨) الهداية:٤/٣٠١٨.
(٩) مشكل إعراب القرآن:٢/٧٥٠.

(١٠) المصدر نفسه:٢/٧٥٠.

(١١) ينظر: الميسر في رسم المصحف:٢١٦.

(١٢) ينظر: المصدر نفسه:٢١٦.

(١٣) الرعاية:١٢٧ـ ١٢٨.

(١٤) ينظر: المنهج الصوتي:١٧٢.

(١٥) ينظر: دراسات في علم اللغة:١١١.

(١٦) كتاب سيبويه:٣/٥٤٨.

(١٧) الأصوات اللغوية:٨٧.

(١٨) الأعراف/١٠٣.

(١٩) يونس/٨٣.

(٢٠) ينظر: المحكم:٣٢٧.

(٢١) آل عمران/١٤٤.

(٢٢) الأنعام/٣٤.

(٢٣) ينظر: المحكم:٣٢٨.

(٢٤) الذاريات/٤٧.

(٢٥) نون/٦.

(٢٦) ينظر: المحكم:٣٣٥.

(٢٧) ينظر: لسان العرب: ٣/٧٦.

(٢٨) ينظر: المصدر نفسه:١٥/٧٦.

(٢٩) المحكم:٣٣٦، وينظر: دليل الحيران:٢٨٢.

(٣٠) المحكم:٣٣٧.

(٣١) عنوان الدليل:٩١.

(٣٢) ينظر: عمدة الحفاظ:١/١٤٤.

(٣٣) ينظر: البرهان:١/٣٨٧.

(٣٤) العذب النمير:٥/١٦٥.

(٣٥) دليل الحيران:٢٨٢.

(٣٦) ص/٧.

(٣٧) مشكل إعراب القرآن:٢/٧٤٩.

(٣٨) الدر النثير:٣/٩٧.

(٣٩) النشر:١/٤٥٨.

(٤٠) نون/٦.
(٤١) البرهان:١/٣٨٨.
(٤٢) رسم المصحف وضبطه:٧٢.
(٤٣) مختصر التبيين:٥/١٢١٩.
(٤٤) ينظر: النشر:١/٤٥٨.
(٤٥) الأعراف/١٤٥.
(٤٦) الأنبياء/٣٧.
(٤٧) طه/٧١، والشعراء/٤٩.
(٤٨) الأعراف/١٢٤.
(٤٩) ينظر: المحكم:٣٣٩، وهجاء المصاحف:٦٨.
(٥٠) المحكم:٣٥٩ـ٣٦٠.
(٥١) ينظر: هجاء المصاحف:٦٨.
(٥٢) ينظر: مختصر التبيين: ٣/٥٦٤ـ ٥٦٥.
* قصد سورة الأعراف الآية١٢٤.
(٥٣) مختصر التبيين:٣/٥٦٤.
(٥٤) ينظر: المحتسب:١/٢٥٨.
(٥٥) المصدر نفسه: ١/٢٥٨.
(٥٦) ينظر: الكتاب الفريد:٣/١٢٨.
(٥٧) ينظر: البحر المحيط:٥/١٧٣.
(٥٨) عنوان الدليل:٨٧.
(٥٩) دليل الحيران:٢٨٤.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

- الأصوات اللغوية، د. إبراهيم أنيس، ط٤، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، ٢٠٠٧م.
- البحر المحيط في التفسير، أبو حيان بن يوسف الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي مُحَمَّد جميل، دار الفكر، بيروت، لبنان، ١٤٢٠هـ.

- البرهان في علوم القرآن، بدر الدين الزركشي(ت٧٩٤هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم،ط١، دار إحياء التراث الكتب العربية، ١٧٧٦هـ/١٩٥٧م.
- الدر النثير والعذب النمير(في شرح مشكلات وحل مقفلات اشتمل عليها كتاب التيسي لأبي عمرو الداني٤٤٤هـ)، عبد الواحد بن محمد المالقي(ت٧٠٥هـ)، تحقيق: أحمد عبد الله أحمد المقرئ، دار الفنون للطباعة، جدة ـ السعودية،١٤١١هـ/١٩٩٠.
- رسم المصحف وضبطه بين التوقيف والاصطلاحات الحديثة، شعبان محمد اسماعيل،ط٢، دار السلام، القاهرة ـ مصر.
- الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة، مكي بن أبي طالب القيسي (ت٤٣٧هـ)، تحقيق: د. أحمد حسن فرحات، ط٣، دار عمان، الأردن، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م.
- العذب النمير من مجالس الشنقيطي في التفسير، محمد الأمين بن محمد الشنقيطي(ت١٣٩٣هـ)، تحقيق: خالد بن عثمان السبت، ط٢، دار عالم الفوائد، مكة ـ السعودية، ١٤٢٦هـ.
- عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ، السمين الحلبي(ت٧٥٦هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان،١٤١٧هـ /١٩٩٦م.
- عنوان الدليل من مرسوم خط التنزيل، ابن البناء المراكشي(ت٧٢١هـ)، تحقيق: هند شلبي، ط١، دار الغرب الاسلامي، بيروت ـ لبنان.
- كتاب سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه، تحقيق: د. عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ١٤٠٨هـ/١٩٨٢م.
- الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، المنتخب الهمذاني(ت٦٤٣هـ)، تحقيق: محمد نظام الدين الفتيح، ط١، دار الزمان، المدينة المنورة ـ السعودية،١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.
- لسان العرب، مُحَمَّد بن مكرم جمال الدِّين ابن منظور (٧١١هـ)، ط٣، دار صادر، بيروت، ١٤١٤هـ.
- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، أبو الفتح ابن جنّيّ، وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ١٤٠٢هـ/١٩٩٩م.
- المحكم في علم نقط المصاحف، أبو عمرو الداني، تحقيق: د. غانم قدوري الحمد،ط١، دار الغوثاني للدراسات الإسلامية، بيروت ـ لبنان،١٤٢٨هـ /٢٠١٧م.

- مختصر التبيين لهجاء التنزيل، سليمان بن أبي القاسم الأندلسي(ت٤٩٦هـ)، تحقيق: أحمد بن محمد شرشال، وزارة الشؤون الإسلامية ومجمع الملك فهد، المدينة المنورة ـ السعودية،١٤٢٣هـ /٢٠٠٢م.
- مشكل إعراب القرآن، مكي القيسي(ت٤٣٧هـ)، تحقيق: حاتم صالح الضامن،ط٢، مؤسسة الرسالة، لبنان١٤٠٥هـ.
- المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار، أبو عمرو الداني، دراسة وتحقيق: نورة بنت حسن بن فهد الحميد، ط١، دار التدمرية، السعودية، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م.
- المنهج الصوتي للبنية العربيّة، د. عبدالصبور شاهين، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.
- المُيسر في علم رسم المصحف وضبطه، د. غانم قدوري الحمد، ط١، مركز الدراسات والمعلومات القرآنية، جدة ـ السعودية،١٤٣٢هـ /٢٠١٢م.
- النشر في القراءات العشر، أبو الخير مُحَمَّد بن مُحَمَّد الدمشقي ابن الجزري (ت٨٣٣هـ)، مراجعة: علي مُحَمَّد الضباع، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان د.ت.
- هجاء مصاحف الأمصار، أبو العباس أحمد بن عمار المهدوي(٤٤٠هـ)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، ط١، دار الجوزي، السعودية،١٤٣٠هـ.
- الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره وأحكامه، مكي القيسي، تحقيق: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي في جامعة الشارقة بإشراف أ.د. الشاهد البوشيخي ، ط١، مجموعة بحوث الكتاب والسنة في كلية الشريعة في جامعة الشارقة.